دريشة وطن

@_aalfahad_
أحمد محمد الفهد



الغين الكويتية والمقابر الفرعونية

من أغرب المعلومات ـ وبعض الكويتيين يقرؤها بالقاف! وبعضهم الآخر بالقاف والغين معا.. فيقول «بطاقغة»!
وأعتقد أننا بحاجة لطرح موضوع «الغين» في المجامع اللغوية، لربما خرجنا بشيء جديد، هو «الغين الكويتية».. على غرار الجيم المصرية المعتمدة!
من اغرب المعلومات التي وصلتني.. تجارة المقابر الفرعونية! المعلومة تقول ان المقابر الفرعونية كثيرة جدا في مصر الشقيقة، والمعلن عنها قليل.. وما خفي منها أعظم!! وانه بمجرد الاعلان عن احتمال وجود مقبرة فرعونة، في منطقة «ما»، تقوم هيئة الآثار بتطويق المقبرة، ويقوم تجار المقابر.. بشراء البيوت المجاورة لطوق تلك المقبرة، حتى لو كانت هذه البيوت على بعد ثلاثة الى خمس كيلومترات عنها!
ثم يتم «التقاول» مع «حفار» أو عمال متخصصين في حفر الأنفاق! فيقومون بالحفر من تحت تلك البيوت الى المقبرة، في عمل دؤوب، صبح وليل.. ليل وصبح! وبمعيتهم كهربائيون، وظيفتهم نشر الإنارة في الأنفاق.. «الله ينور» يا معلم.. اتفضل؟!
اهم مما سبق ان عمال الحفر، يتقاولون مع ساحر أو اثنين على حسب نوع المقبرة! وظيفة الساحر، انه يبعد عنهم الشر الذي قد يظهر لهم اثناء الحفر! واكثر من مقاول تحدث عن سماع اصوات وظهور كائنات غريبة لعمال الحفر.. في تلك الأنفاق، فيتوقف الحفر، ويمارس الساحر مهنته.. حتى يعلن ان المنطقة آمنة!
وحتى الآن الغرابة (بالغين الكويتية) لم تأت!!
ولكن تخيلوا المشهد كالتالي..
البعثات العالمية للتنقيب عن الآثار، تقضي الساعات الطوال تحت الشمس، لنفض الرمال بريشة ناعمة، كي لا تخدش تلك الآثار.. حفارو الأنفاق يعملون بنفس الوقت للوصول الى المقبرة.. وقد يكون هناك اكثر من مقاول، انطلقوا من منازل مختلفة.. لكنهم جميعا يحفرون الأنفاق في نفس الوقت وباتجاه واحد! يتم الكشف عن المقبرة، ويفرح «عمنا» زاهي حواس بالإنجاز.. وتحتفل البعثة العالمية! فتأتي «متنفذة» وتطلب قطعة او اثنتين من المقبرة لكي يراهما «الريس».. فيخرج الجميع من المولد بلا حمص!

□ □ □

اللهم من أراد بالكويت وأهلها خيرا فوفقه لكل خير ومن أراد بالكويت وأهلها شرا فاشغله في نفسه واجعل تدبيره في تدميره.

فِجاج

d.analrashedi@gmail.com
د. أحمد بن بحار



العور والعميان

بعض القوانين عندما تسمع بها لأول مرة يظهر جليا لمن له أدنى بصيرة أنها قوانين ظالمة وغبية، خذ على سبيل المثال لا الحصر، أن ولي أمر الطالب متى ما أراد لأي سبب أن يخرج ابنه من المدرسة بعد انتظامه في اليوم الدراسي لا يسمح له بذلك إلا بموعد طبي أو مراجعة رسمية للطالب نفسه وإذا لم يتوافر لولي الأمر أي من هذه الأعذار فلن يستطيع أن يأخذ ابنه إلا إذا رضي بأن يعد ابنه غائبا كأن لم يحضر طيلة اليوم الدراسي فيكون هو والطالب المتغيب سواء بسواء!
هل هناك حقا قانون في وزارة التربية يقول إنك متى ما أردت أن تخرج ابنك من المدرسة فعليك إحضار عذر تقنع به إدارة المدرسة وإن لم يكن لديك عذر فإنه سيعد غائبا حتى وإن أخرجته من الحصة الأخيرة وسيؤثر ذلك على درجاته عقابا له بسبب الغياب دون عذر مع أنه لم يكن غائبا؟! هذا ما قيل لي بشأن هذا القانون والمبررات له كما فهمت هي الحد من خروج الطلاب ولا سيما يوم الخميس، وللمحافظة على مصلحة الطلاب، ولأن بعض أولياء الأمور يكذبون بادعاء بعض الأعذار غير الحقيقية!
وهذا القانون كما قيل لي يطبق على الجميع ولي الأمر الذي يريد أن يأخذ ابنه لأول مرة في العام الدراسي وولي الأمر الذي يتردد على المدرسة كل أسبوع سواء بسواء.
وإذا أبديت استغرابك قيل لك: هذا هو القانون ونحن فقط نطبقه وندافع عنه لأننا موظفون! حقيقة لست أدري أهذه مدرسة أم سجن وهذا الذي يتحدث بهذا القانون تربوي أم سجان، هل هذا هو الحل الأمثل لمشكلة قد يواجهها مديرو المدارس، فإحضار موعد طبي ليس بالأمر المتعذر، فمن يخرج ابنه لأوهى سبب سيحتال للأمر، ثم ما علاقة مدير المدرسة بالأسباب والتي قد تكون شخصية إذا كان ولي أمر الطالب نفسه يرغب في إخراج ابنه، فهل سيجبره مدير المدرسة على إبقاء ابنه، ثم هب أن ولي الأمر أصر هل سيُستدعى الأمن ويزج به في السجن؟!
حقيقة لم يتبق إلا هذا! ثم كيف يزور حضور الطالب في جميع الحصص التي حضرها إلى غياب بحماية القانون؟!
إن التوعية أولى أن تكون حلا، كما أن بالإمكان أن توضع الاستئذانات في ملف الطالب وإذا تجاوزت الحد المعقول فحتما ستؤثر على مستوى الطالب سلبا وهو الأمر الذي يتحمل مسؤوليته ولي أمر الطالب إلى غير ذلك من الأساليب التربوية، فعلى وزارة التربية أن تصحح قوانينها وإذا كانت قوانينها ليست على هذا النحو الذي فهمت فيجب ألا تضع طلابنا تحت إدارة من يفتقر إلى اللباقة في التحدث مع أولياء الأمور وكأنه مجرد آلة نسمع من خلالها قوانين وزارة التربية دون أن تكون لديه القدرة على التمييز بين الحالات، وإني وإن كنت أنتقد الذي قد يصدر مثل هذه القوانين الجائرة الغبية فإني لا أعرف ماذا أقول عن العميان الذين يطبقونها بدفاع مستميت؟! إن القضية أسوأ مما نظن فكم من الاستعباد وقع بسبب هؤلاء العميان الذين يطبقون قوانين يصدرها العور، ولا نملك إلا أن نقول: لا كثر الله من أمثالهم جميعا!

إبليس «بزنس بلان»!

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

يسبق أي مشروع ما يسمى بخطة العمل «business plan»، وهذه الخطة هي التنظير الذي بناءً عليه توضع الخطة التنفيذية.
في الحوار، الذي جاء في القرآن في أكثر من سورة، بين رب العالمين جل وعلا وإبليس، أعلن إبليس خطة عمله مع الإنسان التي سيتبعها بعد أن طرده ربه من الجنة، وفيها الخطوط العريضة لسياسة الإغواء.
أما التفاصيل ففي الخطة التنفيذية، فانظر مثلاً عند الأذان: أنت جالس تقرأ وردك من القرآن الكريم وهو أمر فاضل، لكن الصلاة المكتوبة في وقتها أمر أفضل، وفي المصطلح الفقهي يسمى فعلك هذا تقديم الفاضل على المفضول، ودور خطة الشيطان هنا أن يزين لك قراءة القرآن في وقت صلاة الفرض، وأنت تظن أنك على خير أكبر وأنت تفعل، ولكن هذا ليس بصحيح، فالمفضول (الصلاة في وقتها) مقدم على الفاضل (قراءة وردك القرآني)، وعلى ذلك قس وتخيل كم من المداخل تظنها خيراً فعلتها وتركتَ الأخْيَر؟
لاحظ أن إبليس يخاطب رب العزة بربوبيته، معترفاً بأنه الرب (رب بما أغويتني لأزينّ لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين)، بينما فرعون قال (فقال أنا ربكم الأعلى) وكأن الخطاب القرآني يبين لنا أن الإنسان إن عصى وتبع غروره وأَمْر نفسه له بالسوء، يتفوق على الشياطين في الكفران والظلم.
تجول في الإعلام وقبله التاريخ وقبلهما تفكر وتدبر قصص القرآن لتعلم أن طغيان الإنسان ينافس كفران الشياطين.
نعم، لإبليس خطة عمل، وإجراءات تنفيذية واضحة، لا يحيد عنها، تبدأ بغوايتك وتنتهي بالتبرؤ منك يوم الحساب: (وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتموني من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم).
فك روحك يا إنسان، حتى الشيطان سيكفر بكفرك وظلمك!
لو ان المسلم يتمسك بخطته ومشروعه مثل إبليس الرجيم، لكانت الأمة اليوم في أوج نهضتها وحضارتها، ولكان إبليس «يلطم» وهو يرى الحشود تخرج من صلاة الفجر متجهة الى أعمالها لخدمة الإسلام، وعمارة الأرض، وتحقيق مهمة الاستخلاف، لا إلى الأسرِّة للنوم والحلم بخلافة راشدة على منهاج النبوة، أماني وأضغاث قوة بسبب الغفلة، عذراً، أعني «الغفوة»!

الحرف 29

Waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي



الإمارات.. والوزير الأول

في تغريدته بالأمس طلب نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كل جامعة إماراتية بأن ترشح أيا من طلبتها سواء ممن تخرجوا قبل عامين أو ممن هم في سنواتهم الأخيرة من الدراسة الجامعية وذلك ليتم ترشيحه أو اختياره بالأصح وزيرا.
وفي تغريدته ذكر سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم أن سر تفوق الإمارات إيمانها بشبابها وانه ومن هذا المنطلق سيقوم بهذا الإجراء الاستثنائي في اختيار وزير حديث التخرج أو ربما يكون على وجه تخرج.
بتلك التغريدة حتما لا يقصد سمو الشيخ محمد المزح أو من اجل الاستهلاك الاعلامي فهذا هو المتوقع وما سيحصل فعلا، وسيتم بل وسنسمع خلال عام أو في اقرب تشكيل وزاري إماراتي عن دخول وزير الى الحكومة يتراوح عمره بين 20 الى 24، واغلب الظن ان الامارات ستفعلها وسيكون لديها اول وزير على مستوى العالم لايزال على مقاعد الدراسة، بل انها بهذا ستكون الدولة الاولى في العالم التي تطلب ترشيح شخص لتولي منصب وزاري وهو لايزال على مقاعد الدراسة.
الامر ربما يشبه الحلم هنا، ولكن الامارات الحديثة كلها خرجت من رحم أحلام مستحيلة لتكون هي الامارات التي نعرفها اليوم.
الامر ليس مزحة، وليس مبالغة وليس حديثا إعلاميا قصد منه تسليط الضوء، ولكن الامر حلم مستحيل آخر سيتحقق على ارض الواقع، ومن غير استباق الاحكام على تجربة لاتزال فكرة، إلا أنني اعتقد ان مجرد الإقدام عليها بغض النظر عن نتائجها ستسجل كإنجاز للامارات، من الصعب التنبؤ بمدى نجاح تلك التجربة ولكن مجرد الإقدام عليها يعتبر نجاحا في اجتراح مستحيل لم يقدم عليه احد من قبل.
الامارات ووفق إعلان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تتحدى القوالب الجامدة وتذهب الى حيث لم يجرؤ احد على الذهاب من قبل.
كما قلت الأمر ليس مجرد استعراض إعلامي، بل إعلان تحد بفكرة رائدة على مستوى العالم، فلم يسبق لدولة ان طلبت ترشيح أسماء طلبة حديثي التخرج أو على وشك التخرج لاختبار احدهم وزيرا.
توضيح الواضح: شكرا سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.
..
فالمستحيل لايزال ممكنا.

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش



فرسان ليلة الثلاثاء

دائما ما تسمعون بمقولة «أنا لا اكتب الشعر ولكن الشعر يكتبني» التي يرددها عادة الشاعر من أجل أن يحاول إظهار أنه مثقف، ولنعتبر أن تلك المقولة هي حق لمن يقولها، فنحن لا نعرف إن كان يكتب الشعر أو يكتبه الشعر أو أن هناك من يكتب له الشعر، وهذا الأمر يشمل الشعراء من الجنسين دون استثناء.
لم أشأ أن أتطرق الى الكتابة عن الشعر والشعراء، ولكن تلك المقولة السابقة استوقفتني وأنا احضر أمسية إبداع شعري في احدى «ليالي هلا فبراير» وقد كان فرسانها أربعة شعراء من أروع شعراء الخليج العربي وهم الشاعر د.صالح الشادي والشاعر سليمان المانع والشاعر رشيد الدهام والشاعر عطاالله فرحان.
لقد كنت أسأل نفسي وأنا استمع للابداع من هؤلاء الفرسان: هل يملكون الشعر أم تملكوننا بشعرهم وقصائدهم الرائعة؟ فقد استمع جميع من حضر الأمسية الى عذوبة القصائد التي تدل على ثقافة شعرية تندر أن يمتلكها غيرهم.
في تلك الأمسية لم نشاهد جمهور الفزعة الذي يصاحب الأمسيات الشعرية، فقد تفاعل الجميع مع القصائد التي لا تحمل النفس الطائفي ولا العنصري وكأنهم يقدمون درسا راقيا ومحترما لكثير من الشعراء الذي يحضر أو يستأجر الجمهور للتصفيق معه.
شعراءنا الأعزاء، سيمضي زمن طويل ليخرج علينا شعراء بروعتكم يمتعوننا ولا يتسابقون للبحث عن الشهرة على حساب زملائهم كما يحدث في كثير من الأمسيات الشعرية مع كل أسف، فشكرا لمهرجان هلا فبراير على هذا الاختيار الموفق بدعوة فرسان تلك الليلة.
أدام الله من يملكنا بالكلمة الجميلة، ولا دام من لا يعرف الفرق بين الشعر والشعير.



محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي



كم اشتقت لك يا معلمي

كلماتنا اليوم لا تحاكي الوضع السياسي والاقتصادي بل حروف مقالتنا اليوم ما يجمعها معاني الوفاء بين تلميذة ومعلمها، سطورنا اليوم من الممكن ان تخص شخصية معنية وعلى الرغم من هذا إلا أن فحواها تعني الكثير من مجتمعنا، ما أجمل أن يمتلك الإنسان شخصا يحتويه ويدفع به إلى الأمام، شخصا يكون له مرآة عاكسة إذا أخطأ عاتبه وأبعده عنه وإذا أحسن أثنى عليه وأكمل له فرحته، ذلك هو معلمي وأستاذي الذي غاب عني كثيرا واشتقت إلى مناقشته ومجادلته التي في كل مرة تثمر لي كما هائلا من المعلومات التي كنت أفتقرها.
اليوم أكتب كلمات من الوفاء بحق أستاذي، فالأغلبية ممن يتابع مقالاتي وقرأ الكثير منها كان هو مصدر إلهامها أو مجادلة تمت بيننا من أجل معلومة قمنا بوضعها في سطورنا لقراءتها ذلك هو «أبو مبارك» الذي غادر وإلى الآن أنتظر عودة أبي الروحي لمجلسنا.
من منا لا يملك في قلبه وعقله شخصا يعني له الكثير ويكن له الاحترام والتقدير ويحلم في يوم ما بأن يصبح في المستقبل مثله؟ من منا لا يتمنى أن يكون له قائد ومعلم يدفع به ليسلك طريق نجاحه؟ ذلك هو أستاذي «أبومبارك» الذي كان على الدوام يصحح لي ما أقوم به من أخطاء، ويدفع بي للقراءة ليس فقط في مجال دراستي بل كان على الدوام يحثني على أن أنوع من قراءاتي، كان ومازال «الغائب الحاضر» لأنني في أي موقف أتذكر نصائحه وكلماته لي قبل أن أقدم على أي خطوة قد ترجع بي عندما أسيء التصرف وقد تدفع بي إذا أحسنت الفعل، ذلك ما علمه لي أستاذي، التريث وحسن الأداء وقلة الكلام والسمع بإدراك لمن يتحدث وقبل الحديث التعقل والتفكير في كلماتي التي سأتحدث بها وعند الكتابة حسن الاختيار واحترام القارئ لما أكتبه.
تلك هي القدوة الحسنة التي أصبحنا نفتقدها في تلك الآونة، واليوم عندما غادر أستاذي مجلسنا أدركت ما يفتقده مجتمعنا من معنى القدوة، فكيف يعيش الإنسان وهو لا يملك الحلم الذي يصبو إليه بأن يكون في يوم ما مثله أو على الأقل يحمل القليل من صفاته وعقليته؟
في نهاية سطور مقالتنا لا أمتلك إلا الدعاء لأستاذي بالرجوع بسلامة الله إلينا وعندما أصافح يده أقول له: كم اشتقت إليك يا معلمي.

● مسك الختام: من أقوال معلمي «الاعتذار عن الخطأ لا يجرح كرامتك.. بل يجعلك كبيرا بعين من أخطأت بحقه»

السايرزم

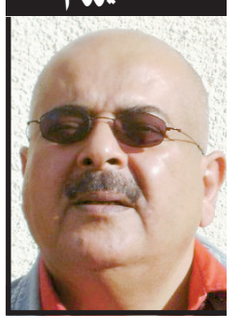

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

مقارنات خائبة

بمناسبة أو من دونها تشتعل المقارنات الكويتية على نحو يكشف شهوة التناحر في بلادنا، وتكون الدول الخليجية، على الدوام، مضمارا لتلك المقارنة الكريهة مثل (شوارع دبي، حدائق الدوحة، في السعودية حصل كذا، في سلطنة عمان، مطار البحرين، جسور ابوظبي..) وكأننا في الكويت نحيا في خرائب ونعيش عيشة الانسان الأول من شدة المبالغات وتكرارها بصورة مريبة!

□ □ □

ما ينبغي ان يدركه اصحاب المقارنات السمجة هو أن كل زهرة خليجية تتفتح في بستان الخليج مدعاة للزهو، وكل قصيدة مديح في دولة خليجية مديح للكويت وسائر دول منظومة مجلس التعاون الخليجي، وكل إنجاز في أي دولة هو إنجاز لجميع الدول. فالخليجي الصالح يفرح لجميع دول الخليج سواء كانت مدينة جدة مصدر ذلك الفرح أو كانت المنامة في مملكة البحرين.

□ □ □

بمقدور أي مواطن خليجي أو سواه تسليط الضوء على محاسن الدول الخليجية بل من واجبه الاشارة إلى إنجازاتها العظيمة شريطة ألا ينطوي الثناء على المساس بالآخرين أو الحط من شأنهم، او التورط في مقارنات لا تجدي ولا تنفع بمقدار ما تكشف سطحية تفكير صاحبها وسذاجته وعدم إدراكه أنه جزء صغير في لعبات سياسية لها مراميها الخبيثة.

□ □ □

نحن في الخليج يتوجب علينا أن نحلق في فضاءات الفرح كلما تناهى إلى مسامعنا خبر خليجي يتعلق بإنجاز معماري أو عسكري أو علمي أو نحو ذلك دون تجيير الأخبار السعيدة لغمز قناة بلادنا الأم.

ريميات



reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

مرافق المريض.. تراه مريض همّ

هل يجوز للدولة أن تمنح اجازة مرافق مريض ويقوم ديوان الخدمة باقتطاعها من رصيد اجازة الموظف حتى يقضي على رصيده بالكامل؟ هل يجوز وهو مضطر للذهاب، والسؤال لماذا؟ هل الدولة عاجزة عن تحمّل نفقة الموظف؟
ثانيا، يصرف راتب كامل لعدد كذا شهر ثم نصف بعد كذا شهر، ثم ربع... لماذا؟ يوجد ناس زوجته أو أمه أو أبا كان بهم أمراض يجلس سنة أو أكثر.. فكيف يدبر أمور أسرته في الكويت وعائلته وكيف يعوضهم غيابه وكيف يوفي التزاماته المادية الشهرية..؟! أرجو ان تتم مخاطبة اصحاب الضمائر الحية لإنصاف المواطن الذي ابتلي من الله عز وجل بمرض زوجته او أحد والديه بمرض كالسرطان او أحد الأمراض المستعصية.
«رسالة مرافق مريض تم اختصارها ليصل صوته للمسؤولين»

□ □ □

نزل سعر برميل النفط إلى حد الـ 20 دولارا، وقالت لنا الحكومة شدوا الحزام.. طيب ارتفع هاليومين وبالتحديد يوم السبت الماضي الى48,26 دولارا للبرميل هل يعني هذا اننا نفك الحزام شوي ام نحن معنيون فقط بنزول أسعار النفط؟

□ □ □

من الفرية: مخيمات الربيع بشتى انحاء البلاد وكل مخيم بجانبه «تانكي ماي» لو هيئة الزراعة وزعت وحطت بجانب كل تانكي ماي «شتلة سدر» او صفصاف او اي شتلة مقاومة للصيف وتتحمل الحرارة لجئنا بعد سنة نخيم بربيع حقيقي ودائم.. شفتوا شلون نفكر؟ بس عطونا المجال والله نبدع.